

**His Eminence
Metropolitan SABA,**
Archbishop of
New York and Metropolitan
of all North America

**His Grace Bishop
ALEXANDER,**
Auxiliary Bishop of the
Diocese of Ottawa, Eastern
Canada and Upstate New
York

V. Rev.Fr. Elias Ferzli,
Pastor

V. Rev. Michel Fawaz
Pastor Emeritus

Parish Council
Charles Choucair (Chair)
Nicolas Badran (Vice Chair)
Jeanette Elias (Treasurer)
Georges Jabbour (Secretary)
Albert Hanna
Elias Chammas
Georges El Khal
Nabeel Samman
Samir El Khoury
Spiro Demian
Georges Ajram
Maya El Hab

Antiochian Women:
Maya El Habr (president)

Choir:
Antoine Faddoul (Director)

Sunday School:
Roula Hasbani (Director)

Teen Soyo:
Christina El Khoury (President)
Ghada Hage + Elias Chahine
(Advisors)

Young Adult Ministry:
Liviana Hanna (Chair)

**Antiochian Orthodox Christian Archdiocese
Of North America
Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York**

**St. Mary's Antiochian Orthodox Church
Église Orthodoxe d'Antioche de la Vierge Marie
كنيسة السيدة العذراء مريم الإنطاكية الأرثوذكسية**

Pastor: Archpriest Elias Ferzli

10841 Rue Grande Allée, Montréal, QC, H3L 2M8
Tél: 514 858 7004, Email : alsayde@alsayde.org, www.alsayde.org



14 Juillet, 2024

3ème Dimanche après la Pentecôte

Les Pères du quatrième concile œcuménique :

الأحد الثالث بعد العنصرة
تذكار الآباء القديسين للمجمع المسكوني الرابع

Calendrier hebdomadaire

Samedi: 17:30 Vêpres
Dimanche: 9:45 Matines
11:00 Divine Liturgie

الإيوثينا الثالث

Ton 2

اللحن الثاني

L'Évangile des matines 3

نقيم اليوم تذكار آباء المجمع المسكوني الرابع المنعقد في خلقيدونيا عام ٤٥١. بحث المجمع المسكوني الرابع في بدعة تسربت إلى الكنيسة وزعمت ان للمسيح طبيعة واحدة هي طبيعة إلهية طغت على طبيعته الإنسانية. وأكد الآباء المجتمعون، وعددهم ٦٣٠، إيمان الكنيسة بالابن الوحيد الكامل من حيث ألوهته والكامل من حيث إنسانيته دون تجزئة أو انفصال: "إنسان حق وإله حق... في شخص واحد".

واليوم تعظيما لهم وتذكارا يُقرأ في القداس فصل من بشارة متى الذي يُختتم بقول السيد: "من يعمل ويُعلم يُدعى عظيما في ملكوت السموات".

الإنجيل يرشدنا إلى ان العمل شهادة لله في العالم، وان العمل يطهرنا من الخطيئة. فإن من أحب الله ينفذ الوصايا وبها ينقي ذاته من الخطيئة ويصل إلى الرؤية المباركة حيث الله يحلّ فيه ويتصرف كما الله يتصرف. ولكن هناك قوما وهبهم الله ان يكونوا معلّمين، ولهذا قال السيد: "من يعمل ويعلم يُدعى عظيما في ملكوت السموات". العمل إن كان فيك عظيما، وإن طهرت من كل شهوة فإنه يحرك عقلك ولسانك. اذ ذاك تتكلم بعظام الله وتصبح بدورك إنجيلا حيا إذا نظر الناس اليه يحيون. هذا هو الشيء الفريد في المسيحية، ولعله الوحيد فيها، أن الله في المسيحية صار إنسانا وأخذ يتصرف. قبل ذلك كان الناس يذهبون إلى الله عن طريق الأنبياء. كانوا يحسبون الله فوق، في السموات بعيدا. لم يكن بينهم. كان فوقهم. كان يتحدث هو عن نفسه بكلمات. ولكن لما صار الكلمة جسدا "وحلّ فينا ورأينا مجده، مجد وحيد من الأب مملوءا نعمة وحقا" (يوحنا ١: ١٤)، عندئذ أخذنا نرى الله في الجسد يأكل ويشرب ويتصرف على صعيد البشر ومعهم، وهو إليهم وهم اليه بالحب. ثم هذا الإله المتجسد مات وقبر وقام في اليوم الثالث حتى نسمو نحن به ونستنير.

المسيحية كلها انسان مشع. هي أولا المسيح المضيء، ولكنها ثانيا المسيحيون المشعون. هناك قلة بيننا كلها نور ولا يبقى فيها أثر للظلمة البتة. والذين أدركوا من النور مقدارا عظيما صاروا شهداءنا وصاروا القديسين، ليس لأنهم احتكروا القداسة، ولكنهم شعلة مستمرة لنقتدي نحن بهم ونصبح بدورنا قديسين حسب قوله المبارك: "كونوا قديسين لأني أنا قدوس" (بطرس الأولى ١: ١٥).

المسيحية لا يُفتش عنها في الكتب. طبعا يجب أن نقرأ الإنجيل وما كتبه أبائنا الذين نعيدهم لهم اليوم، ولكن الأصل في المسيحية القدوة، والموعظة هي الواعظ، والكنيسة هي أعضاؤها وهي المحبّون من أعضائها. ولهذا ان كانت المسيحية غير فاعلة بما فيه الكفاية فما ذلك الا لأننا نحن منطفئون. ولكن إن عدنا إلى اللهب، إلى النور، بحياة بارة مقدسة، فلا بد أن يستنير العالم.

لاحظوا قوله تعالى في بشارة متى اليوم: "لا تُخفي مدينة موضوعة على جبل، ولا يوضع النور تحت المكيال (أي مكيال الحنطة) بل على المنارة لينير جميع الذين في البيت". كذلك: "هكذا فليضي نوركم قدام الناس لكي يروا أعمالكم الصالحة ويمجدوا أباكم الذي في السموات". أبائنا كانوا يتلألأون نورا ولكنهم لم يمجّدوا أنفسهم بل مجدوا الأب الذي في السموات.

ألا تذكرون قول يسوع عن اليهود انهم لا يستطيعون أن يؤمنوا لأنهم يطلبون مجدا بعضهم من بعض، والمجد الذي من الإله الواحد لا يطلبونه (يوحنا ٥: ٤٤)؟ نحن لا نطلب مجدا بعضنا من بعض، ولكننا نذهب إلى الله وإياه نمجد. ولذلك قال لنا القديس باسيليوس الكبير: "إن مدحك أحد فردّوا المدح، لا يجوز ان تسمعه لأنه يؤذيك ويؤذي المتكلم". المادح منافق، والممدوح إذا أصغى اليه يتكبر، ولذلك فُطع المدح في الكنيسة.

في عيد الآباء الذي نقيمه اليوم، نذهب إلى الله ونمجده بالقديسين وبالأنقياء لنتمجّد في أي عمل بارّ نقوم به ويبقى الله ممجدا في قلوبنا.

سيادة المطران جورج خضر.

Tropaire

Tropaire de la Résurrection – Ton 2

Lorsque Tu descendis dans la mort, ô Vie immortelle, Tu mis les enfers à mort par l'éclat de ta divinité; et lorsque Tu ressuscitais des abîmes les morts toutes les puissances célestes s'écriaient Donateur de vie, Christ notre Dieu, gloire à Toi

الطروباريات:

للقيامة - باللحن الثاني

عِنْدَمَا انْحَدَرْتَ إِلَى الْمَوْتِ، أَيُّهَا الْحَيَاةُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، حِينَئِذٍ
أَمَّتِ الْحَيَمَةُ بِبِرْقِ لَاهُوتِكَ. وَعِنْدَمَا أَقَمْتَ الْأَمْوَاتَ مِنْ تَحْتِ
النُّرَى، صَرَخَ نَحْوَكُ جَمِيعُ الْقُوَّاتِ السَّمَاوِيِّينَ: أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهَ،
مُعْطِي الْحَيَاةِ الْمَجْدُ لَكَ.

Tropaire des Saints Pères – Ton 8

Sois glorifié par-dessus tout, ô Christ notre Dieu qui sur terre as établi nos Pères saints comme des flambeaux et grâce à eux nous as tous conduits vers la vraie foi : Dieu de miséricorde, Seigneur, gloire à toi.

للآباء القديسين - باللحن الثامن

أَنْتَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهِنَا الْفَائِزُ التَّسْبِيحِ، يَا مَنْ أَسَّسْتَ
آبَاءَنَا الْقَدِيسِينَ عَلَى الْأَرْضِ كَوَاكِبَ لِامِعَةِ، وَبِهِمْ
هَدَيْتَنَا جَمِيعاً إِلَى الْإِيمَانِ الْحَقِيقِيِّ، يَا جَزِيلَ الرَّحْمَةِ
الْمَجْدُ لَكَ.

Tropaire de la Nativité de la mère de Dieu - ton 4

Ta nativité, Vierge Mère de Dieu, a annoncé la joie au monde entier, car de toi s'est levé le Soleil de justice, le Christ notre Dieu; Il a détruit la malédiction et donné la bénédiction, Il a aboli la mort et nous a donné la vie éternelle.

لميلاد العذراء - باللحن الرابع:

ميلادك يا والدة الإله، بشر بالفرح كل المسكونة،
لأنه منك أشرق شمس العدل المسيح إلهنا، فحلَّ
اللعنة ووهب البركة، وأبطل الموت ومنحنا الحياة
الأبدية.

Kondakion:

Protectrice assurée des chrétiens, médiatrice sans défaillance devant le Créateur, ne dédaigne pas les supplications des pécheurs, mais dans ta bonté empresse-toi de nous secourir, nous qui te clamons avec foi : sois prompte dans ton intercession et empressée dans ta prière, ô Mère de Dieu, qui protèges toujours ceux qui t'honorent.

القنداق:

يَا شَفِيعَةَ الْمَسِيحِيِّينَ غَيْرِ الْخَازِيَةِ، الْوَسِيطَةَ لَدَى
الْخَالِقِ غَيْرِ الْمَرْدُودَةِ، لَا تُعْرِضِي عَنِ أَصْوَاتِ
طَلِبَاتِنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ، بَلْ تَدَارِكِينَا بِالْمَعُونَةِ بِمَا أَتَى
صَالِحَةَ، نَحْنُ الصَّارِحِينَ إِلَيْكَ بِإِيمَانٍ: بَادِرِي إِلَى
الشَّفَاعَةِ وَأَسْرِعِي فِي الطَّلِبَةِ، يَا وَالِدَةَ الْإِلَهَ، الْمُتَشَفِّعَةَ
دَائِماً بِمُكْرَمِيكَ.

THE EPISTLE

*Be glad in the Lord, and rejoice, O ye righteous.
Blessed are those whose iniquities are forgiven!*

The Reading from the Epistle of St. Paul to St. Titus. (3:8-15)

Titus, my son, faithful is the saying, and concerning these things I desire you to affirm confidently, that those who have believed in God may be thoughtful of how to preside in honorable occupations. These things are good and profitable to men. But avoid foolish disputes, and genealogies, and contentions, and controversies about the Law; for they are unprofitable and vain. A man who is a heretic after the first and second admonition reject, knowing that such a one is subverted, and sins, being self-condemned. When I send Artemas to you, or Tychicós, give diligence to come to me to Nicopolis; for I have determined to winter there. Set forward Zenas the lawyer and Apollos on their journey diligently, that they may be lacking in nothing. And let our people also learn how to preside in honorable occupations, so as to help in cases of urgent need, that they should not be unfruitful. All who are with me salute you. Salute those who love us in the faith. Grace be with you all. Amen.

THE GOSPEL

The Reading from the Holy Gospel according to St. Matthew. (5:14-19)

The Lord said to His Disciples: “You are the light of the world. A city set on a hill cannot be hid. Nor do men light a lamp and put it under a bushel, but on a stand, and it gives light to all in the house. Let your light so shine before men, that they may see your good works and give glory to your Father Who is in heaven. Think not that I have come to abolish the law and the prophets; I have come not to abolish them, but to fulfill them. For truly, I say to you, until heaven and earth pass away, not an iota, not a dot, will pass from the law until all is accomplished. Whoever then relaxes one of the least of these commandments, and teaches men so, shall be called least in the kingdom of heaven; but he who does them and teaches them shall be called great in the kingdom of heaven.”

الرسالة

افرحوا بالرَّبِّ وابتهجوا يا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ.
طُوبَى لِلَّذِي غُفِرَ إِثْمُهُ.

فَصَلِّ مِنْ رِسَالَةِ الْقَدِيسِ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى تَيْطُسَ.

يا ولدي تيطس، صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَإِيَّاهَا أُرِيدُ أَنْ تُقَرَّرَ حَتَّى يَهْتَمَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ فِي الْقِيَامِ بِالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، فَهَذِهِ هِيَ الْأَعْمَالُ الْحَسَنَةُ وَالنَّافِعَةُ. أَمَّا الْمُبَاحَثَاتُ الْهَدْيَانِيَّةُ وَالْأَنْسَابُ وَالْخُصُومَاتُ وَالْمُمَاحَاثَاتُ النَّامُوسِيَّةُ فَاجْتَنِبْهَا، فَإِنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ وَبَاطِلَةٌ. وَرَجُلٌ الْبِدْعَةَ بَعْدَ الْإِنْذَارِ مَرَّةً وَأُخْرَى أَعْرَضَ عَنْهُ. عَالِمًا أَنَّ مَنْ هُوَ كَذَلِكَ قَدْ اعْتَسَفَ، وَهُوَ فِي الْخَطِيئَةِ يَقْضِي بِنَفْسِهِ عَلَى نَفْسِهِ. وَمَتَى أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ أُرْتِمَاسٌ أَوْ تَيْخِيكُسٌ، فَبَادِرْ أَنْ تَأْتِنِي إِلَى نِيكوبولسٍ لِأَنِّي قَدْ عَزَمْتُ أَنْ أَشْتَبِي هُنَاكَ. أَمَّا زِينَا سٌ مُعَلِّمُ النَّامُوسِ وَأَبْلُوسٌ، فَاجْتَنِبْهُمَا أَنْ تُشْبِعَهُمَا مَتَأَهَّبِينَ لِئَلَّا يُعَوِّزَهُمَا شَيْءٌ. وَلِيَتَعَلَّمْ دُونَا أَنْ يَفْعَلُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لِلْحَاجَاتِ الصَّرُورِيَّةِ حَتَّى لَا يَكُونُوا غَيْرَ مُتَمَرِّينَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ جَمِيعَ الَّذِينَ مَعِي، سَلِّمْ عَلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَنَا فِي الْإِيمَانِ، النَّعْمَةُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. آمِينَ.

الإنجيل

فَصَلِّ شَرِيفٌ مِنْ بَشَارَةِ الْقَدِيسِ مَتَى الْإِنْجِيلِي الْبَشِيرِ وَالتَّلْمِذِ الطَّاهِرِ.

قَالَ الرَّبُّ لِتِلَامِيذِهِ، أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْفِيَ مَدِينَةً وَقِيعَةً عَلَى جَبَلٍ. وَلَا يُوقَدُ سِرَاجٌ وَيُوضَعُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، لَكِنْ عَلَى الْمَنَارَةِ لِيُضِيَءَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. هَكَذَا فَلْيُضِئِ نَوْرُكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ لِيَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. لَا تَتَّظَنُوا أَنِّي أَتَيْتُ لِأَحْلُلَ النَّامُوسَ وَالْأَنْبِيَاءَ، إِنِّي لَمْ آتِ لِأَحْلُلْ لَكِنْ لِأَتَمِّمَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُ إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةً مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَتِمَّ الْكُلُّ. فَكُلُّ مَنْ يَحُلُّ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ الْوَصَايَا الصِّغَارِ وَيُعَلِّمُ النَّاسَ هَكَذَا، فَإِنَّهُ يُدْعَى صَغِيرًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؛ وَأَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ وَيُعَلِّمُ، فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.

L'ÉPÎTRE

*Justes, réjouissez-vous en l'Éternel et soyez dans l'allégresse!
Heureux celui à qui la transgression est remise*

Lecture de l'épître du saint apôtre Paul à Tite (3 : 8-15)

Tite mon fils, Cette parole est certaine, et je veux que tu affirmes ces choses, afin que ceux qui ont cru en Dieu s'appliquent à pratiquer de bonnes œuvres. Voilà ce qui est bon et utile aux hommes. Mais évite les discussions folles, les généalogies, les querelles, les disputes relatives à la loi; car elles sont inutiles et vaines. Éloigne de toi, après un premier et un second avertissement, celui qui provoque des divisions, sachant qu'un homme de cette espèce est perverti, et qu'il pêche, en se condamnant lui-même. Lorsque je t'enverrai Artémas ou Tychique, hâte-toi de venir me rejoindre à Nicopolis; car c'est là que j'ai résolu de passer l'hiver. Aie soin de pourvoir au voyage de Zénas, le docteur de la loi, et d'Apollon, en sorte que rien ne leur manque. Il faut que les nôtres aussi apprennent à pratiquer de bonnes œuvres pour subvenir aux besoins pressants, afin qu'ils ne soient pas sans produire des fruits. Tous ceux qui sont avec moi te saluent. Salue ceux qui nous aiment dans la foi. Que la grâce soit avec vous tous!

L'ÉVANGILE

Lecture de l'Évangile selon Saint Matthieu (Mt 5 :14-19)

Jésus dit à ses disciples : Vous êtes la lumière du monde. Une ville située sur une montagne ne peut être cachée; et on n'allume pas une lampe pour la mettre sous le boisseau, mais on la met sur le chandelier, et elle éclaire tous ceux qui sont dans la maison. Que votre lumière luise ainsi devant les hommes, afin qu'ils voient vos bonnes œuvres, et qu'ils glorifient votre Père qui est dans les cieux. Ne croyez pas que je sois venu pour abolir la loi ou les prophètes; je suis venu non pour abolir, mais pour accomplir. Car, je vous le dis en vérité, tant que le ciel et la terre ne passeront point, il ne disparaîtra pas de la loi un seul iota ou un seul trait de lettre, jusqu'à ce que tout soit arrivé. Celui donc qui supprimera l'un de ces plus petits commandements, et qui enseignera aux hommes à faire de même, sera appelé le plus petit dans le royaume des cieux; mais celui qui les observera, et qui enseignera à les observer, celui-là sera appelé grand dans le royaume des cieux.

THE SYNAXARION

On July 14 in the Holy Orthodox Church, we commemorate the Apostle Aquila of the Seventy; and Joseph the Confessor, archbishop of Thessalonica.

On this Sunday, we commemorate the 630 holy and God-bearing Fathers of the Fourth Ecumenical Council, which convened in Chalcedon in 451 against the Monophysites.

Verses

Shunning opposite errors like the sea monsters Scylla and Charybdis,
The Fathers steer the Church on a straight course to safety.

The Holy Fathers were, once again, concerned with the nature of Jesus Christ. The false teaching arose that Christ's human nature (considered by heretics as less perfect) dissolved itself in His divine nature (considered by heretics as more perfect): like a cube of sugar in a parcel of water. Thus, in that scenario, Christ had only one nature, the Divine. These false preachers were called Monophysites ("mono", meaning "one" and "physis", meaning "nature"), and they were led by Eutyches and Dioscorus. Monophysitism overemphasized the divine nature of Christ, at the expense of the human. The Fourth Ecumenical Council condemned Monophysitism and proclaimed that Christ has two complete natures: the divine and the human, as defined by previous Councils. These two natures function as equally perfect, without confusion, and are neither divided nor separate. The Fathers declared that at no time did they undergo any change.

By the intercessions of Thy Saints, O Christ God, have mercy upon us.

Amen.

المعلم لا يستعفي

المتروبوليت سابا (اسبر)

مهداة إلى المطران جورج خضر - ١٢ آذار ٢٠١٨

يعيد الميتربوليت سابا نشر هذه المقالة التي كتبت كعريون تقدير للميتربوليت جورج خضر عقب تقاعده من مهامه الرعائية في عام ٢٠١٨ واليوم بمناسبة عيد ميلاده المئة والواحد الواقع في ٦ تموز ٢٠٢٤.

أيها النور الأنطاكي، نقدّم الشكر لله لأنه أرسلك إلى كنيسة ليعرف شعبها كمّ البهاء المخبوء فيها، ومدى الضياء المدعو إليه شعب الله الحسن العبادة. لو لم تكن حاضراً في السنوات الثمانين السابقة ما كان وهج المسيح ساطعاً فيها كما هو اليوم. قضيت سنّي عمرك، منذ تفتّحها، في خدمة الكلمة المتجيدّ خلاصاً وتحناناً وعشقاً للبشر. همّت بالمصلوب القائم من أجلك ومن أجلنا، وسعيت في إثره مدفوعاً بحبّ غامر ويقين لا يتزعزع بأنّه المخلص، وبأنّه وحده المستحقّ أن يسجد له وأن يُعطى القلب والكيان وكلّ ما في الإنسان وله.

في تفتّح أزاهير شبابنا، أنا وجيلي، وكنا نتأرجح بين الثقافة والإيمان، كنت المثل الوضاء أمامنا في إمكانية جمعهما معاً، لا بل وإشراق الثقافة حينما تُستضاء بنور المسيح، فتتألأ حياة وجمالاً. انتشلتنا من براثن الإلحاد آنذاك وحببتنا بكنيسة المسيح التي لم تكن تبدو لنا حينها أكثر من متحف علاه الغبار، أو، في أحسن الأحوال، مكاناً مناسباً للمساكين والعجزة. عرفنا بواسطتك أنّها مطرح الحياة الحقّة ومنتج الشباب الدائم، وأنّ مسيحها وحده الطريق والحقّ والحياة لكلّ الأجيال ولكلّ الأزمان.

عشت كما قلت، يا من تيمك الحبّ الإلهي، فقلت "المؤمن ولة أو ليس بشيء"، وأرجعت للكثيرين الثقة بالكنيسة والإكليروس. عشقك للمسيح جعلك تكتفي به وحده وتحرّر من كلّ رباط أرضي ولو كان صالحاً. كيف استطعت أن تبقى في الدنيا ومشاكلها وأزماتها وما غفلت عينك لحظة

عن السيد؟ كنت تسحرنا به عندما تلقي بنوره على كل شيء دنيوي فيستحيل سماويًا! هل كنت تكثر من استعمال تعبير "الترابية المجلوبة بضياء المسيح"، لأنك اختبرت ترابيتك ورأيتها كيف صارت بعدما غمرها السيد بنوره ثانية؟ لقد ارتضى أن يعتم وهجه من ترابيتك علينا، وكلفك بأن توصل جمالاته إلى أقاصي الأرض، فكنت الرسول الأمين.

أكنت تجمع في عينيك وداعة الطفل وجدة الصقر لو لم يمنحك الله الذكاء الوافر، فتهديه بدورك نقاوة القلب؟ ولأنك وحدت في شخصك، بنعمته الإلهية، الأرضيات بالسماويات، بت قادرًا على أن تعكس وفرة وافرة من بهائه وجمالاته وتقود حتى الراضين لسيدك إلى احترامه والمزدرين بكنيستته إلى تغيير نظرهم إليها.

لم أفهم، وبعض من أصدقائي، سر عشقك للمسيح، حتى لمعت عيناك مرة ببريق فرح ليس من هذا العالم، حينما سألك أحد رفاقنا قائلاً: إني أقرأك بتمعن وألاحظ أنك تستخدم كلمة المسيح كثيراً، حتى إني حاولت استبدالها بلفظة الله في مواضع كثيرة، فرأيت المعنى لم يتغير". فهتقت به متهللاً كمن اكتشف السر وقلت: "بالضبط لأن لا أحداً يأتي إلى الأب إلا به". أغنيبتنا بأكثر من الكثير. كم كنا ننتظر مقالاتك وعظمتك ونلقفها بلهفة لنفرح بما تنقله إلينا من حلاوات يسوعك. من علم مثلك؟ ومن جرؤ مثلك على تحطيم الأصنام التي كثيراً ما حجبت وجه السيد حتى في قلب كنيستته؟

شوقك إلى إضاءة العالم بنور مسيحك جعلك لا تتهيب من خوض الوحول لأن إيمانك عظيم بتحولها نوراً عندما تلتقي بالسيد. تأتينا من انكائك على صدره كيوحنا الحبيب لتبتنا دفاء قلبه وتتغش نفوسنا برحيق عطره المحيي. لسْتُ بمصدقٍ بأن ذكائك وحده وثقافتك وحدها هما من أغنانا بكل ما أتى منك تعليماً شفهيًا ومكتوباً. لا، فسجودك الدائم عند قدمي السيد والتصاقك به وانسكاب نعمته فيك هو ما جعل قدراتك البشرية تنقله بهذا البهاء الذي خبرته شخصياً فيه.

حاورت الكبير والصغير، من شاركك توجهاتك ومن خالفها ومن رفضها، ولم تنقص سوية احترامك للجميع. كنت تحتمل جميع عيوب البشر وتطيل أناةك على أبنائك وتتأني على الخاطئ حتى

يتوب، والشرير، على رجاء تحريك ما فيه من خير. وحده الغباء لم تكن تحتمله، فكان صوتك يعلو عليه. ألائك تدرك مدى خطره، لكونه يحجب نور المسيح عن العالم؟ تترفق بالخاطى وتؤنبه أحياناً في سبيل أن يتوب، أما الغبي فكيف يعرف فداحة ما يفعل إن لم تجبهه؟

أتعرف أيها الكبير أن عظمتك تكمن في أنك، على ما حباك الله من مواهب وقدرات، لم تحصر كنيسته فيك وتركت الكثير من الحرية لمن تتلمذوا على يدك، حتى يكون لروح الرب المجال الأرحب في تغييرهم.

أتيتك مرة مخنوقاً من وضع أبرشيتي وصغرها، وحزيناً على خمود قدراتي فيها، فنصحتني بأن أركز على نوعية خدمتي لا على كمها. وقلت نحن في الكنيسة رعاة نفوس أولاً وأخيراً. لم يعزني قول كقولك هذا حتى الآن، وقد رسمت الطريق لي بقولك هذا. وها أنا أضحيت، بعد سنوات خدمتي الكنسية، واثقاً من أنه ما من إنسان يقدر أن يقول ما قلته لو لم يكن قد تمرمر داخلياً من أجل خلاص رعيته، لأنه أحبها حتى المنتهى.

كم أنت كبير أيها الألماسي اللسان. لست كبيراً بعلمك وأدبك فقط، بل بتواضعك ومحبتك وقلبك الوثاب أبداً إلى سيدك. ولأنك بهذه القامة الكبيرة، استطعت أن تصل إلى كل مكان، فلا تحني إلا أمام ربك.

أعفتك الطبيعة البشرية اليوم من أثقال الرعاية وهموم الكنيسة وقد تخطيت الخامسة والتسعين، لتبقى بركة لأنطاكية الكنيسة وصلاة موصولة من أجلها. إنها في أزمتها على مفترق طرق وتحتاج إلى أمثالك كثيراً. اليوم تتفرغ للصلاة من أجلها. ادع لها لكي لا تغطي القبائح والمحدوديات والغباوة وجه سيدها عن شعبه. ادع لها يا سيد ليبقى فيها الكثيرون ممن يضيء ربها بهم وجه هذا العالم.

أنت باقى أيها المعلم بما أعطيت وعلمت وكتبت.

Evènements paroissiaux à venir

أحداث الرعية القادمة



15^{ème} FESTIVAL
Al Sayde

الخامس عشر مهرجان
السيدة

16 - 17 - 18
أب 2024 août

120 Boul. Guin E, Montréal, QC H3L 2L9

AlSaydeMontreal f festival_alsayde @

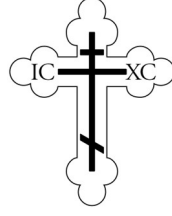
The poster features a central illustration of the Virgin Mary holding the Christ Child, set against a blue background with a white tent. To the left is a square piece of bread, and to the right is a bowl of soup. The bottom of the poster shows a large crowd of people at the festival.

المطلوب متطوعين لمهرجان السيدة في 16-17-18- اب 2024

يُرجى من الذين يرغبون بالتطوع للمساعدة في المهرجان السنوي لعيد السيدة، في أي مجال أو في أي وقت، الاتصال بمكتب الكنيسة 514-858-7004.

عيد النبي ايلياس

سوف يقام قداس بمناسبة عيد النبي ايلياس وذلك نهار السبت الواقع في 20 تموز الساعة الحادية عشر صباحا ، السحرية في العاشرة .
نعائيد جميع ابناء رعيتنا الذين حاملين اسم النبي الياس راجين الرب الاله ان يحفظهم من كل شر.



ذكرانيات

-.- يقام جناز الاسبوع لاجل راحة عبد الله السابق رقادہ سمير خزام وتقدم القرابين لراحة نفسه من قبل جانبيت وجورج مصابني والعائلة.

-.- يقام جناز الأربعين لاجل راحة امة الله السابق رقادها وداد يونس وتقدم القرابين لراحة نفسها من قبل جاك زيادة وعائلته .

ذكرانيات

- .- تقدم الذبيحة الإلهية في هذا الأحد لأجل عبيد الله:

- ذكرانية لراحة نفس عبيد الله السابق رقادهم حبيب خير الله، كمال عبد النور، كاترين نصوصكي، نمم عبد النور، طانيوس خير الله وميرنا جبارة، وتقدم القرابين لراحة نفوسهم من قبل دنيز خير الله وأولادها.

مقدمو القران لقدس اليوم عن صحتهم وتوفيقهم وتسيير أمورهم:

- لصحة وحماية وتوفيق باتريك تنال، جورج وسميرة تنال وأولادهم